



S U D A N



PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

655 Third Avenue, Suite 500-10 • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان
وفد السودان

أمام مؤتمر الأطراف في معاهدة
عدم انتشار الأسلحة النووية

لإستعراض المعاهدة عام 2005

السكرتير الأول

حسن حامد حسن

نيويورك الأربعاء 11 مايو 2005م

السيد الرئيس ،،،

يطيب لى إبتداءً ، أن أزف لكم التهنة الحارة على الثقة التي أولاكم إياها هذا المؤتمر بانتخابكم رئيساً له ، كما يسرني أن أتقدم بالتهنة الخاصة لأعضاء المكتب المنتخبين ، وشتى لجانه وأفرقة العمل المنبثقة عنه ، ومن هذا المنبر أجدد لكم حرص وفد السودان على التعاون الكامل وغير المحدود معكم بغرض أن يخرج مؤتمرنا هذا بتوصيات مثمرة تقودنا إلى الأمام نحو عالم خال من الرعب النووى .

السيد الرئيس ،،،

إن وفد بلادى كما تعلمون ، طرف أصيل فى معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية ، وفى ذات الوقت طرف فى إتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية ، وإنطلاقاً من إلتزاماتنا المبدئية التي أخذناها على عاتقنا فإننا حريصون كل الحرص على أن تحقق هذه الإتفاقية أقصى قدر من العالمية والنفاذ ، إيماناً منا بأنها أنها حجر الزاوية فى الجهود الدولية من أجل التخلص الكامل من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل فى هذا الكوكب على قدم المساواة بين الدول فى ذلك .

السيد الرئيس ،،،

إن وفد بلادى وهو ينظر بإرتياح تام للتقدم الممرحل الذى صاحب مسيرة هذه الإتفاقية خلال ٣٥ عاماً من عمرها ، وبحكم ما إشتملت عليه من أحكام ملزمة ، ومضامين علمية هادفة من شأنها تحقيق الهدف حتى ينعم هذا العالم بالأمان التام من هواجس الخطر النووى ، ويتطلع وفد بلادى إلى تعزيز هذه الإتفاقية بكل ما يخدم الأمن والسلم الدوليين من جهة ، والتنمية والرخاء وإعمار هذا الكوكب من جهة أخرى ، وذلك بتسخير القدرات العلمية فى هذا المجال لخدمة أغراض البحث العلمى الرامى إلى التنمية والنهضة وخدمة بنى الإنسان ، بدلاً من تسخير المواد والقدرات لتصنيع آلة الموت والدمار .

السيد الرئيس ،،،

إن وفد بلادي يشارك الوفود الأخرى سعادتها بأن ترى المناطق الخالية من الأسلحة النووية قد إنتشرت في أجزاء عديدة من الكرة الأرضية ، ولكن وفي هذا الخصوص لابد من أن نعرب لكم عن قلقنا الشديد لعدم التمكن من جعل منطقة الشرق الأوسط (هذا الجزء الملتهب من العالم) منطقة خالية من الاسلحة النووية ، وفي هذا الخصوص فإن وفد بلادي يرى أن قيام مثل هذه المنطقة هو لن يتحقق أبداً في ظل رفض إسرائيل أن تخضع منشآتها النووية لنظام الرقابة الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية والبروتوكول الإضافي للوكالة في هذا الخصوص ، ولابد من التأكيد من أنه إذا كان إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في أجزاء العالم الأخرى أمراً ملحاً فإن هذا في منطقة الشرق الأوسط أكثر إلحاحاً .

السيد الرئيس ،،،

إن وفد بلادي إذ يؤكد على أهمية تفعيل كل قنوات العمل المتعدد الأطراف من أجل تحقيق التزام دولي جماعي بمعاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية ، يدعو من هذا المنبر بصفة خاصة الدول الحائزة على الأسلحة النووية لأخذ زمام المبادرة في هذه الجهود والتخلص من ترساناتها النووية ، وتسخير قدراتها النووية في الإستخدامات السلمية ، كما لابد من التنويه على أن حل النزاعات الإقليمية حلاً سياسياً مستداماً من شأنه إلغاء مبررات التسلح في هذا المجال .

السيد الرئيس ،،،

إن الإتفاقيات الدولية تكتسب القوة والنفاذ وتحقق أهدافها ليس بكثرة عدد الموقعين عليها ، أو الأطراف فيها ، ولكن بمدى إلتزام هذه الأطراف بما وقعت عليه ، إضافة إلى مدى نجاح منابر الأمم المتحدة ذات الصلة بهذه الإتفاقيات في مهامها ، نقول ذلك ونحن ننظر بأسف إلى العقبات التي تحول دون عقد مؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح ، ويناشد وفد بلادي كل الدول الأعضاء في هذه المنظمة ، والدول الحائزة على أسلحة نووية بصفة خاصة على الدخول في مفاوضات موضوعية وجادة تفضي إلى إنعقاد مؤتمر نزع السلاح .

وشكراً السيد الرئيس ،،،